الأمم المتحدة

A/34/216
S/13288
1 May 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢١ من القائمة الأولية *
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٧٩ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه رسالة مؤرخة في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٧٩ وموجهة اليكم من السيد نايل اتالاى ، ممثل دولة قبرص التركية الموحدة .

وأكون ممتنا اذا عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢١ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) اورهان ايرالب
السفير
الممثل الدائم

* A/34/50 .

مرفـــــق

رسالة مؤرخة في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٧٩ وموجهة الـــى
الأمين العام من السيد نايـــل اتـــلاى

اتشرف بأن ارفق طيه رسالة مؤرخة في ١٩ نيسان/ابريل ١٩٧٩ وموجهة الى سعادتكم من سعادة السيد رؤوف ر. دنكتاش، رئيس دولة قبرص التركية الموحـدة .

وأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، تحت البنـــد ٢١ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) نايـل اتـلاى
الممثـل

../..

تذييـــل

رسالة مؤرخة في ١٩ نيسان/ابريل ١٩٧٩ وموجهة الى الأمين العام من السيد رؤوف ر. دنكتـــاش

أتشرف بأن أوجه انتباهكم الى الاجتماع القبرصي اليوناني ، الذى انعقد بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال اليوناني بتاريخ ٢٥ آذار/ مارس ١٩٧٩ ، في المركز الثقافي الاغريقي بنيقوسيا ، والذى حضره اعضاء بارزون من الطائفة القبرصية اليونانية ، ومنهم السيد سبيروس كيبريانو ، رئيس الادارة القبرصية اليونانية ، وكبير الأساقفة كريسوستوموس ، ووزراء قبارصة يونانيون ، والذى عزفت في اثنائه موسيقى ومارشات بيزنطية ، والقيت خطب مغالية في صبغتها الوطنية ، والاكثر مدعـــاة للاستغراب من ذلك ان المشتركين في الاجتماع ردد وا بصوت عال القسم الذى اقسمه في أثينا بتاريخ ٧ آذار/ مارس ١٩٥٣ الأسقف مكاريوس والجنرال غريفاس والمتواطئون معهما بانشاء منظمة ايوكـــا الارهابية السرية وتحديد هدفها بتوحيد قبرص مع اليونان .

وأود أن أورد فيما يلي قسم أيوكا ، وان اسجل ايضا انه في الوقت الذى تبذل فيه جهـــود شاقة تتركز على استئناف المحادثات بين الطائفتين ، لا يمكن البتة ان تؤدى الاستفزازات المحمومة التي من هذا النوع الى تحقيق تسوية سلمية للمشكلة ، وكل ما تفعله هو انها تعزز الظـــن بأن الزعماء القبارصة اليونانيين لم يتخلوا عن تنفيذ خطة اكريتاس للقضاء التام على نظام الطائفتيـــن في دولة قبرص : " اقسم بالروح القدس ألا أفشي أى شيء أعلمه أو سأسمعه عن نضال اينوسيس حتى لو كلفني ذلك حياتي أو حتى اذا تعرضت لأقسى صنوف التعذيب . واقسم انني سأطيع دون نقاش جميع ما يصدر لي من أوامر " . أما خطة أكريتاس فقد عممت بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن (A/33/115-S/12722 ، التذييل ) ، وأهميتها لا تحتاج الى ايضاح .

وفي الاجتماع ذاته القى السيد هادجستيفانو ، وكيل وزارة التربية في الادارة القبرصيـــة اليونانية ، خطبة نارية كان ممّا جاء فيها تكراره القول ان " ثبوت حق " القبارصة اليونانيين لـــن يتسنى الا اذا اتبع القبارصة اليونانيون طريق " مثلهم الوطنية " . وكما جاء حرفيا في مذكرات كبير الأساقفة الراحل ، كانت هذه " المثل الوطنية " توجز تكرارا طوال الفترة من عام ١٩٦٠ حتى وفاته بانها ليست سوى وحدة قبرص مع اليونان . ثم اوضح وكيل الوزارة ان " قبرص الاغريقية " لن تستطيع المحافظة على هويتها الوطنية الا اذا تمسكت بـ " قيمها ومثلها الوطنية " وظلت " مخلصة " لتاريخها .

وفي يوم ١٠ نيسان/ابريل ١٩٧٩ ادلى السيد سبيروس كيبريانو ببيان اكثر خطورة فـــي مدرسة الحقوق والاقتصاد بجامعة سالونيكا ، التي جدد فيها كبير الأساقفة مكاريوس التأكيد علنـــا منذ ١٤ سنة ، بتاريخ ١١ أيار/مايو ١٩٦٥ ، على أن " اينوسيس هي الهدف " . وبعد مـــرور ١٤ سنة من ذلك ، صرح السيد كيبريانو علنا في نفس الجامعة بأن خطاب الاسقف بتاريخ ١١ أيار/ مايو ١٩٦٥ " صحيح اليوم بقدر ما كان صحيحا حينذاك " . (Cyprus Mail ، ١١ نيســـــان/ ابريل ١٩٧٩ ) .

../..

ولذلك يتسع المقام هنا للاستشهاد بمزيد من التفصيل بخطاب كبير الأساقفة بتاريخ ١١ أيار/مايو ١٩٦٥ من أجل تفهم الآثار الكاملة للرسالة التي دأب السيد سيبروس كيبريانو على نقلها الى "الشعب الافريقي". وها هي النبذات ذات العلاقة بالموضوع من خطاب كبير الأساقفة في عام ١٩٦٥، الذى شدد السيد كيبريانو على كونه صحيحا اليوم بقدر ما كان صحيحا حينذاك:

"ان القصد الثابت والهدف النهائي لنضال الشعب القبرصي هو وحدة قبرص مع اليونان الأم... وليست هناك قوة مهما تكن تستطيع ابعادنا عن الطريق المؤدى الى اينوسيس... ولسوف نواصل النضال الى ان يتحقق حلم اينوسيس... ان قلب الأمة يخفق الآن في قبرص. فهناك يخوض الجنس اليوناني نضالاته الجديدة. وهناك أقيم المعبد الذى تقدم فيه التضحيات الجديدة. وهناك تكتب الملحمة الوطنية الجديدة".

ثم في الفترة من عام ١٩٦٣ الى عام ١٩٧٤ خاض كبير الأساقفة مكاريوس بمعونة اشخاص مثل السيد كيبريانو "النضالات الجديدة للجنس اليوناني" من أجل تحقيق اينوسيس عن طريق تقويض طابع جمهورية قبرص الذى يقوم على وجود طائفتين!

وصرح السيد كيبريانو علنا، بعد ١٤ سنة من ذلك، بأن نضال "الجنس اليوناني من أجل اينوسيس" لا يزال صحيحا مثلما كان في عام ١٩٦٥.

وليس هناك أى سبب يدعوني الى الشك في أن ذلك هو فعلا الايمان والاقتناع الصادقين للسيد كيبريانو، الذى صرح علنا، في يوم ٢١ حزيران/يونيه ١٩٦٦، عندما كان وزير الخارجية في الادارة القبرصية اليونانية، ان مركز الاستقلال يمكن ان يستغل على أحسن وجه في تحقيق وحدة قبرص مع اليونان، وأستشهد من اقواله بما يلي:

"والمسألة الهامة الثانية التي رأيت من المناسب ان اشير اليها هي مركز دولة قبرص. وهناك رأى غريب يطرح أحيانا مفاده انه لما كانت اينوسيس هي الهدف، فان المحافظة على وجود دولة قبرص وتعزيزه في اطار كيان وسياسة خاصين بها يمثل عقبة، وان اينوسيس ستصبح أيسر اذا فقدت دولة قبرص مركزها".

وبعد ذلك استطرد قائلا:

"لا أعتقد أن المرء يحتاج الى حجج كثيرة أو الى تحليل ضاف لكي يثبت ويقنع بأن تعزيز دولة قبرص في الداخل والخارج على السواء فيه تعزيز للهدف الوطني اينوسيس".

صاحب السعادة، ليس لدى أدنى شك في ان المزايدات التي من هذا النوع، في هذه المرحلة التي هي أشد مراحل مسألة قبرص حساسية، لا يمكن ان تعتبر اكثر من محاولة لتغذية

الشقاق بين الطائفتين ، ومن المؤكد انها تهدف الى تخريب الجهود المبذولة لاجتـــذاب الجانبين الى مائدة المفاوضات .

واكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البنـد ٢١ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

( توقيع ) رؤوف ر. دنكتاش

رئيس دولـة قبرص التركية الموحدة

- - - - -